سكرت لما رنا لي غيد سادي وصرت انشد من فرط افكاري يا مسكري بعيون صنعة بابلي
كم في جفونك من حانات خماري وكم بخديك من روضات ازهادي
الفرق والثغر صبح مشرق ومسي ومن جمالك نور الشمس مقتبسا وكم بشعرك در زين العسا
وكم نسيم سرى وعمة نفسا مالت به عذبات البان والغادي

لولاك ما كان جفني يشتكي الارقا لولاك ما كنت اشكو البين والحرقا لولاك ما هام قلبي لا ولا عشقا
لولاك ما رقصت في الروض غصن ولا ولا تغنت حمامات باسحادي

عدمت فوادي اذ طاع معنفا فقد بت من فرط الغرام على شفا لقد ذبت من لوعة البين ما كفا
عريب الحما كم ذي التمادي على الجفا ما انتم اهل الوفا والصنايع
اما تتقون الله في قتل مسلم على بابكم مضنا الفواد متيم فان تقتلوني ليس قتلي بمغنم
عسى ان تجودوا او تمنوا بمغرم اضر به نار الجوى في الاضالع
ينادبكم من جسمه صار كالهبا واجفانه تحكي الروابي والربا فما زال عما قد عهدتم ولا صبا
عليكم سلام الله ما هبت الصبا وما حن مشتاق لالف مودعي

عجبت من الياقوت كيف اخضرار وقلت لقلبي من راح احمرار فقال مقالا عز فيه اعتذار
تسلسل في خد الحبيب عذار فهمت اشتياقا عند ذاك التسلسل
فجاد برشف الثغر من حسن وده وقال عليك الله في حفظ عهده ابحت سوى الرشف والقبل عنده
فقبلت فاه قال الورد خده تنقل فلذات الهوى بالتنقل

ومذ رمت لثم الخد صد وابعدا خجلا ومنه الخد زاد توردا واعرض عني بانثنى متبغددا
فلما رأى وردا بخد تجددا فخاف عليه القطف في غير حينه
حماه بآس اصدغ عند خضاره واوضح ياقوتا لحمر احمراره وقد ام يروي الخد عن جلناره
اقام عليه حارسا من عذاره وسل عليه من هفا من جفونه

غزلي لغزلان الجمال قد حلا فحكت لمن هو ظرفا الكحلا
وتعلقت ما لها بمودتي فالأجل ذاك تعرض لي البلا
عني اليكم يا ظباء فما ترى فيكن عيني بعض ما اتيك الجلا
اين الخطاب المستطاب ودونه عشاق جفن كن اصلا البلا
وشبهي ياقوت تبسم ضاحكا من لؤلؤ ما صاح قط لي الحلا
ولهي يا دعج من دوايد طرفه يغتال قلبي مدبرا ومقبلا
قد اثخنت رشق النبال الحاظه فمتى رميت سهما اصاب المقتلا
افدي الذي حلا لعيني شكله فرأت كحسن ما رأيت واشكلا
بستانه حسن اينعت ثمراته قد طاب منه المجتنى والمجتلا
فشقيقه يروي بماء الصبا واقام يسقي الرحيق المسلسلا
حسن بروض ما احسن من اجله اهوى الاقامة بالرياض تعللا
واهز عطفي تحت بان وظلها طربا اذا ناغا الهزار والبلبلا
اصغي لشدوهما فاذكر بالحمى عهد التصابي والزمان الاولا
سقيا لعصر مر في جرعايه قضيته فيها اغر محجلا
قضيته بين العذيب وحاجر لما وردت من الثنايا منهلا

دنف تستر بالغرام طويلا حتى تغير رقة ونحولا
بسط الوصال فما تمكن ما انسا حتى اقيم عن انبساط ذليلا
يا سادتي ما ذا الجفا افديتكم الفضل للوعشق الفتى وقتيلا
قالوا تعاطى الصبر عن احبابه لو كان يصبر للصدود قليلا
ما ذاق لا شربة من هجرنا وكانه شرب الفراق شمولا
ايقول عشت وقد تملكه الهوى لو قال مت لكان اقوم قيلا
حلف الغرام بحسننا وجمالنا ان لم يدع ميتا فعليلا
ان الجفون هي السيوف وانما قطعت ولم تسمع لهن صليلا
قل للحبيب ولا اصرح باسمه ما ذا الملول وما عهدت ملولا
بيني وبينك ذمة مرعية اتراك تقطع حبلنا الموصولا
ولكم شربت صفاء ود خالصا ولبست ظلا من رضاك ظليلا
يا غصن بان يا غني ظله عند الهجير فما وجدت مقيلا
اعطف على المضنى الذي احرقته في نار هجرك لوعة وغليلا
فادقته فتقطعت افلاذه شوقا وما القى اليك سبيلا
الم يكن منك التي لم ... بالناس لو عشرو الدر قبيلا

Copyright © King Saud University